

## تفسير البغوي

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّطَرْنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ  
رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

( فلما رأوه ) يعني ما يوعدون به من العذاب ( عارضا ) سحابة يعرض أي يبدو في ناحية من السماء ثم يطبق السماء ( مستقبل أوديتهم ) فخرجت عليهم سحابة سوداء من واد لهم يقال له : " المغيث " وكانوا قد حبس عنهم المطر ، فلما رأوها استبشروا ( قالوا هذا عارض ممطرنا ) يقول الله تعالى : ( بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ) فجعلت الريح تحمل الفسباط وتحمل الطعينة حتى ترى كأنها جرادة .